

## دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية، ومهارات التفكير الناقد لديهن

### الباحثة

هند سيد توفيق

أ.د/ إبراهيم محمد عطا      أ.د/ حسن سيد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية      أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة الفيوم      كلية التربية - جامعة عين شمس

د/محمد أحمد عويس

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة الفيوم

### مستخلص:

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية، ومهارات التفكير الناقد لديهن، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، واختبار مهارات التفكير الناقد، وتطبيقهما علي عينة مكونة من ٤٠ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية للبنات بمحافظة الفيوم، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين تحسن مستوى مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات وتحسن مستوى مهارات التفكير الناقد لديهن.

### ABSTRACT:

The purpose of this Research is to Study The relationship between the perceptions of a sample of secondary school students for their persuasive writing skills and critical thinking, To achieve this goal, a Persuasive Writing skills test and critical thinking skills test were prepared and applied to a group of 40 first-grade female students at the secondary school for girls, The result showed a positive correlation between the improvement of the students' persuasive writing skills and their critical thinking skills.

**مقدمة:**

تعد اللغة العربية بفروعها المختلفة، مادة الإبداع الأدبي والتعبير الكتابي، فاللغة وسيلة مهمة من وسائل حفظ التراث، وإذا كانت اللغة كذلك فإن الكتابة هي الأداة الفعالة لحفظ التراث.

ومن طبيعة الكتابة أنها مهارة معقدة تحتاج أن يعبر فيها الكاتب عن مشاعره وينقل من خلالها أفكاره بكلام مفهوم، تتوفر فيه الصحة اللغوية، إلى جانب القدرة على التأثير في القارئ، وإقناعه بأراء الكاتب وحمله على التعاطف معه، ليعيش تجربته ويحس بإحساسه. (طه الدليمي، سعاد الوائلي، ٢٠٠٩، ٤٤١) <sup>(١)</sup>

وهنا تبرز أهمية الكتابة الإقناعية كنوع أساسي من الكتابة لا بد من الاهتمام به فهناك حاجة ملحة لتحسين فهم المتعلمين بها، والعمل على بناء الحجج السليمة لمحتوى المادة الدراسية، واشتراك المتعلم في الحوارات والمناقشات؛ كي يكون قادرا على خوض مجالات التنافس بشكل فاعل في هذا العصر. (حسن شحاتة، ٢٠١٢، ١٩)

وتعتبر الكتابة الإقناعية من أهم أنواع الكتابة الوظيفية؛ لقدرتها على تنمية مهارات التفكير التحليلي والاستدلالي والناقد؛ حيث تساعد الفرد على اتخاذ القرارات، وليمكن الفرد من كتابة نص إقناعي، فهو بحاجة إلى تنمية بعض المهارات الفكرية التي تعينه على ذلك وخاصة التفكير الناقد.

والتفكير الناقد أحد أنماط التفكير الذي تسعى المؤسسات التربوية إلى تنميته فالتفكير الناقد يحسن مهارات التفكير لدى الطالبات والتي تمكنهم من النجاح في حياتهم حيث يشجع روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف مما يوسع آفاقهم المعرفية، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع.

وتعتبر القدرة على التفكير الناقد مطلبا أساسيا لجميع فئات المجتمع، فالفرد الذي يمتلك تلك القدرة يكون مستقلا في تفكيره وقادرا على اتخاذ قرارات صائبة في حياته.

(١) يتم التوثيق في متن البحث على النحو الآتي: (اسم المؤلف، أو الباحث، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة، أو الصفحات التي تم الرجوع إليها)

**مشكلة البحث:** تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ضعف طالبات المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة الإقناعية، ويرجع هذا الضعف إلى عدم تدريس الكتابة الإقناعية في المناهج الدراسية، كما يوجد قصور واضح في تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات وخاصة التفكير الناقد، وتتلور تلك المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بتنمية مهارات التفكير الناقد لديهن؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- ٣- ما مستوى الطالبات عينة الدراسة في مهارات الكتابة الإقناعية؟
- ٤- ما مستوى الطالبات عينة الدراسة في مهارات التفكير الناقد؟
- ٥- ما العلاقة بين درجات الطالبات عينة الدراسة في مهارات الكتابة الإقناعية، ودرجاتهن في مهارات التفكير الناقد؟

**هدف البحث:** يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين تنمية مهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام.

**أهمية البحث:** ترجع أهمية هذا البحث إلى أنها قد تفيد:

- ١- الطالبات - عينة البحث - في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية والتفكير الناقد لديهن.
- ٢- معلمي اللغة العربية في وقوفهم على أهمية الكتابة الإقناعية، وأهمية تنمية التفكير الناقد لدى طلابهم.
- ٣- باحثين آخرين لإجراء الدراسات حول تنمية الكتابة الإقناعية، والتفكير الناقد.

**حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على:

- ١- عينة من طالبات الصف الأول الثانوي العام بإحدى مدارس محافظة الفيوم.
- ٢- بعض مهارات الكتابة الإقناعية، والتفكير الناقد.

**أدوات البحث:**

١- اختبار مهارات الكتابة الإقناعية. ٢- اختبار مهارات التفكير الناقد.

**منهج البحث:** اعتمد البحث علي:

١- المنهج الوصفي التحليلي: في مسح الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، وفي عرض الإطار النظري للبحث.

٢- المنهج التجريبي: حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة تجريبية واحدة (مجموعة البحث) تطبق عليها أدوات البحث (الأدوات التعليمية، وأدوات القياس).

**فروض البحث:** يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية لصالح التطبيق البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، واختبار مهارات التفكير الناقد.

**الإطار النظري للبحث:****المحور الأول: الكتابة الإقناعية:****أولاً- مفهوم الكتابة الإقناعية:**

- عرفها حسن شحاتة بأنها: "نوع من أنواع الكتابة يعتمد على عرض ادعاء ما، ثم تدعيم هذا الادعاء جدليا من خلال توليد الأفكار التي تنشأ، ومن خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل مكونات الموقف الذي يتعرض له؛ بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين. (حسن شحاتة، ٢٠١٢، ١٨)

- ويرى "علاء الدين حسين سعودي" أن الكتابة الإقناعية يقصد بها: "استخدام الكاتب للرموز اللغوية المكتوبة (الكلمات، والجمل، والفقرة) لإقناع القارئ بوجهة نظره في قضية ما مع تقديم الأدلة التي تؤكد رأيه، وتفنيد الآراء المعارضة له. (علاء الدين سعودي، ٢٠١٧، ٤٢)
- وتعرفها "Clara Hauth": بأنها نوع من الكتابة ينطوي على استخدام واضح للحجج بهدف إقناع القارئ، وتشتمل على تحليل المهارات، والاستدلال، والتركيب، والتقييم. (Hauth, C., 2012, 15)
- مما سبق تستنتج الباحثة التعريف الآتي: لون من ألوان الكتابة الوظيفية التي يتناول فيها الكاتب قضية جدلية ويتبنى فيها موقفا معينا مع مراعاة رأي القراء وخصائصهم، واستخدام الأدلة والحجج والمبررات لدعم رأيه ودحض الآراء المخالفة له بما يمكنه من إقناع القارئ بتغيير رأيه والاتفاق مع رأي الكاتب.
- ثانيا: أهمية الكتابة الإقناعية:** تتمثل أهمية الكتابة الإقناعية فيما يأتي:
- تتضمن الكتابة الإقناعية مجموعة من الأنشطة العقلية، والتي تشمل: التأمل، والدمج، والتفصيل والتفسير، والتأليف، والتبرير؛ مما يساعد الطلاب على فهم المحتوى بشكل أفضل. (Sampson, V, et al, 2013, 644)
- تعين الطلاب على تحسين فهمهم للمحتوى، كما تدفعهم لتصنيف المعلومات ذات العلاقة وغير ذات العلاقة بالمحتوى، وزيادة القوة التفسيرية للمعرفة العلمية. (Garcia-Mila, M et al, 2013, 499)
- تنمي القدرة على حل المشكلات؛ فهي تتطلب من الطلاب تبني وجهة نظر معينة، ومحاولة إقناع القارئ بإتباع نفس وجهة النظر. (Helwa, Hasnaa, 2015, 273)
- تساعد في تحديد القضايا المهمة للتطوير العقلي والعاطفي للطلاب، كما تمكنهم من الدفاع عن حاجاتهم الأكاديمية والشخصية بأسلوب مترابط ومنطقي. (Anderson, ) (Susan, 2010, 26)

يتضح مما سبق أهمية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية للطلاب حيث تساهم في تنمية الأنشطة العقلية للطلاب، كما أن السعي للتأثير في رأي الآخرين من خلال الأدلة العقلية والمنطقية واحترام الآراء المختلفة يعين على تنمية مهارات التفكير الناقد.

### عناصر النص الإقناعي (البنية التنظيمية للنص الإقناعي): تتمثل في:

- ١- القضية: ويقصد بها الموضوع الذي يدور حوله النص، ويكون عادة قابل للجدال.
- ٢- الادعاء: ويقصد به عرض وجهة نظر الكاتب في القضية.
- ٣- البيانات والأدلة الداعمة: ويتم جمعها من خلال الرجوع إلى مصادر متنوعة ذات صلة بالقضية وداعمة للادعاء الرئيس ومؤيده له، يقتنع بها القارئ.
- ٤- المبررات: وهي ما يقدم للربط بين الادعاء والبيانات على نحو يظهر صحة الادعاء.
- ٥- الادعاءات والآراء المضادة: وهي الآراء والادعاءات المخالفة لرأي الكاتب.
- ٦- دحض الآراء المضادة: وتعني إبطال الأدلة التي تستند عليها الآراء المضادة.
- ٧- الاستنتاج النهائي: وهي الخلاصة التي يتوصل إليها الكاتب.

(محمد عبيد الظنحاني، ٢٠١٤، ٢٢٨)، (Preiss, D. et al, 2013, 197)، (حسن شحاتة، ٢٠١٢، ٢٨)

### مهارات الكتابة الإقناعية:

تتمثل قائمة مهارات الكتابة الإقناعية في:

أ- مهارات خاصة بتحديد الموضوع (القضية الجدالية):

- تحديد القضية التي يدور حولها الموضوع.
- تحليل القضية الجدالية وتناولها من جميع جوانبها المختلفة.
- جمع المعلومات ذات الصلة بالقضية من مصادرها المختلفة.
- التفريق بين الحقائق والآراء المرتبطة بالقضية.

ب- مهارات خاصة بالادعاء:

- عرض الادعاء الرئيس.

- توليد أدلة وحجج مناسبة للقضية الجدالية.
- تنظيم الأدلة، والحجج وعرضها، بطريقة معبرة، ومقنعة.
- ج- مهارات خاصة بالأراء والادعاءات المضادة، ودحضها:
- عرض الآراء والادعاءات المضادة.
- عرض الحجج التي تستند عليها الادعاءات المضادة.
- تنفيذ حجج الادعاءات المضادة، وتحديد أوجه الضعف فيها.
- د- مهارات خاصة بتنظيم الكتابة:
- استخدام أسلوب واضح بعيدا عن الغموض أو التكلف.
- مراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي في عرض الادعاء، ودحض الادعاءات المخالفة.
- مراعاة القواعد اللغوية، وعلامات الترقيم.

### المحور الثاني: التفكير الناقد:

#### أولا- مفهوم التفكير الناقد:

- يوصف بالتفكير الهادف الذي يستهدف بالدليل المتعقل الراجح؛ فهو يحدد المشكلات، ويرسم حدود اصناف الجدل المناقشة، ويستخدم البيانات ذات الصلة، ويطرح الأسئلة المفتاحية، ويفيد من المعلومات بطريقة فاعلة، وصولا للأحكام الرصينة. (روبرت دياني، ٢٠١٧، ١٧)
- ويعرفه صلاح معمار: "تفكير تأملي يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه الفرد أو يؤديه بعد تدقيق عميق. فالعقلية النقدية لا تقبل الأمور والحوادث كما تروى لها، ولا تسرع إلى تصديقها، بل تعرضها على ميزان العقل ومحك التجربة لتحقيق من مدى صحتها أو خطئها. (صلاح صالح معمار، ٢٠١٠، ١٠٥)
- وتعرفه الباحثة بأنه: قدرة الطالبات على التحليل الموضوعي لأي ادعاء أو خبر، من خلال استخدام مهارات تقييم الفروض، والتفسير، والتقييم، والاستدلال، والاستنتاج؛ لإنتاج أفكار جديدة تستطيع من خلالها إصدار الأحكام وتبني الآراء.

**ثانيا: أهمية التفكير الناقد:** تتمثل أهمية التفكير الناقد فيما يأتي:

- ١- يمكن المتعلم من استيعاب آراء الآخرين، وتمحيصها والاستفادة منها.
- ٢- الدقة في إصدار الأحكام على آراء الآخرين. (محمد عبد الله الخوالدة، ٢٠١٧، ٣٠)
- ٣- ينمي القدرة على الحكم على الأشياء وتقويمها من خلال عقد المقارنات، وتصنيف الأفكار للوصول إلى الاستنتاج الصحيح. (مريم سالم الرضي، ٢٠١٠، ١٩)
- ٤- يجعل المتعلمين متقبلين للتنوع المعرفي. (مصطفى قسيم الهيلات، ٢٠١٣، ٢٦)

**ثالثا: مكونات التفكير الناقد:** يتكون التفكير الناقد مما يأتي:

- أ- القاعدة المعرفية: ما يعتقد فيه الفرد، وتمكنه من معرفة التناقض في الحجج.
  - ب- الأحداث الخارجية: وتتمثل في المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.
  - ج- النظرية الشخصية: هي وجهة النظر التي يستمدها الفرد من قاعدته المعرفية.
  - د- الشعور بالتناقض: وهو يمثل عاملا دافعا تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد.
  - هـ- حل التناقض: من خلال اتباع خطوات التفكير الناقد.
- (مصطفى النشار، حسني هاشم، ٢٠١٧، ١٢٨)، (محمد محمد القطيطي، ٢٠١٦، ١٠٠).

**رابعا: مهارات التفكير الناقد:**<sup>(١)</sup>

- ١- معرفة الافتراضات: القدرة على فحص البيانات، والحكم على ضوئها بأن افتراض ما وارد أو غير وارد.
- ٢- التفسير: القدرة على استخلاص النتائج الصحيحة من الحقائق المعطاه.
- ٣- التقييم: القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف والجوانب المهمة في قضية ما.
- ٤- الاستدلال: القدرة على اكتشاف العلاقات بين وقائع معينة تعطى له.
- ٥- الاستنتاج: الحكم على صحة النتائج المبنية على وقائع معطاه، واستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة، والفعلية من بين العبارات المعطاه.

(١) قامت الباحثة باشتقاق هذه القائمة من خلال الاطلاع على اختبار كالفورنيا، واختبار واطسون

وجليسر للتفكير الناقد.

إجراءات الدراسة:

## أ- إعداد أدوات البحث:

## ١- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي:

أ- الهدف من القائمة: استهدفت القائمة تحديد بعض مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام؛ لإعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

ب- مصادر بناء القائمة: استعانت الباحثة في تحديد مهارات الكتابة الإقناعية على المصادر الآتية: الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية، مثل: دراسة (Ammar, A ,M, 2016)، ودراسة (أسماء إبراهيم علي، ٢٠١٥)، (Fung, y. and mei, H., 2015)، والأدبيات التربوية التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية، وآراء بعض الخبراء في اللغة العربية، وطرق تدريسها.

ج- ضبط القائمة: للتحقق من صدق قائمة مهارات الكتابة الإقناعية تم عرضها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرق تدريسها، وبعد تفرغ البيانات التي تم جمعها منهم، تم حساب الوزن النسبي للمهارات، وبعد تحليل جدول الوزن النسبي لمهارات الكتابة الإقناعية قامت الباحثة بحذف المهارات الأقل من ٨٠%، وبعد أن تم الحذف في ضوء الوزن النسبي لكل مهارة، وإجراء التعديلات، توصلت الباحثة إلى القائمة النهائية لمهارات الكتابة الإقناعية، وقد تكونت القائمة من (١٣) مهارة.

## ٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام.

أ- الهدف من القائمة: هدفت القائمة تحديد بعض مهارات التفكير الناقد المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام؛ لإعداد اختبار لقياس مدى توافرها لدى الطالبات عينة البحث.

ب- مصادر بناء القائمة: اعتمدت الباحثة المصادر الآتية: الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي تناولت مهارات التفكير الناقد، مثل: (سري راضي المحادين، ٢٠١٥)، (نورة فريد عبد الله، ٢٠١٢)، (لينا عز الدين علي، ٢٠١٢)، والأدبيات التربوية التي

تناولت مهارات التفكير الناقد، وآراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية، وطرق تدريسها.

د- ضبط القائمة: للتحقق من صدق قائمة مهارات التفكير الناقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لأخذ آرائهم وتوجيهاتهم فيها، وبعد تفرغ البيانات التي تم جمعها منهم، تم حساب الوزن النسبي لمهارات التفكير الناقد، وبعد تحليل جدول الوزن النسبي لمهارات التفكير الناقد قامت الباحثة بتعديل صياغة المهارات وذلك بحذف كلمة القدرة على السابقة لوصف كل مهارة.

#### ب- إعداد أدوات القياس التي يتطلبها البحث:

(أ) إعداد اختبار الكتابة الإقناعية:

- ١- الهدف من الاختبار: استهدف بناء الاختبار الكشف عما تملكه طالبات الصف الأول الثانوي العام من مهارات الكتابة الإقناعية.
- ٢- أبعاد الاختبار: تتمثل أبعاد الاختبار في القائمة النهائية لمهارات الكتابة الإقناعية.
- ٣- جدول مواصفات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية:

#### جدول (١) مواصفات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية

النسبة المئوية	عدد المفردات	أرقام الأسئلة	المهارات الفرعية	المهارات العامة
٧,٥	٣	١٦, ١٥, ١	١- تحديد القضية التي يدور حولها الموضوع.	أ- تحديد الموضوع (القضية الجدلية)
٧,٥	٣	١٦, ١٥, ١٠	٢- تحليل القضية الجدلية وتناولها من جميع جوانبها.	
٧,٥	٣	١٦, ١٥, ١١	٣- طرح أفكار مناسبة ذات صلة بالقضية الجدلية.	
٧,٥	٣	١٦, ١٥, ٢	٤- التفريق بين الحقائق والآراء المرتبطة بالقضية.	

النسبة المئوية	عدد المقدرات	أرقام الأسئلة	المهارات الفرعية	المهارات العامة
٧,٥	٣	١٦، ١٥، ٣	٥- عرض الادعاء الرئيس.	ب- مهارات خاصة بالادعاء
١٠	٤	١٥، ١٣، ٤، ١٦.	٦- توليد أدلة وحجج مناسبة للقضية الجدلية.	
٧,٥	٣	١٦، ١٥، ٩.	٧- تنظيم الأدلة، والحجج وعرضها، بطريقة معبرة، ومقنعة.	
٧,٥	٣	١٦، ١٥، ٥.	٨- عرض الآراء والادعاءات المضادة.	ج- مهارات خاصة بالادعاءات المضادة، ودحضها.
١٠	٤	١٥، ١٢، ٧، ١٦	٩- عرض الحجج التي تستند عليها الادعاءات المضادة.	
٧,٥	٣	١٦، ١٥، ٨.	١٠- تنفيذ حجج الادعاءات المضادة، وتحديد أوجه الضعف فيها.	
٥	٢	١٦، ١٥	١١- استخدام أسلوب واضح بعيدا عن الغموض أو التكلف.	د- مهارات خاصة بتنظيم الكتابة
٧,٥	٣	١٦، ١٥، ٦.	١٢- مراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي في عرض الادعاء، ودحض الادعاءات المخالفة.	
٧,٥	٣	١٦، ١٥، ١٤	١٣- مراعاة القواعد اللغوية، وعلامات الترقيم	
%١٠٠	٤٠		المجموع	

## ٤- صياغة مفردات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية:

يتم صياغة أسئلة الاختبار في نوعين من الأسئلة هي: الأسئلة التحليلية، وتمثلها المفردات من (١) إلى (١٤) والأسئلة المقالية، وتمثلها المفردتان (١٥، ١٦).

ثانياً: ضبط الاختبار: لضبط الاختبار اتبعت الخطوات الآتية:

أ- التأكد من صدق الاختبار:

١- صدق المحتوى: روعي في أثناء بناء الاختبار تمثيله لمهارات الكتابة الإقناعية المراد تنميتها من خلال البرنامج فقط، دون التطرق لمهارات أخرى.

٢- صدق المحكمين: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكان للسادة المحكمين مجموعة من الملاحظات، والآراء، وهي: الاختبار صالح لقياس الهدف الذي وضع من أجله، والموضوعات التي طلب من الطالبات الكتابة فيها مناسبة لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي.

- اقترح بعض المحكمين مجموعة من التعديلات والتي تم تطبيقها، وهي:

رأى بعض المحكمين تعديل المفردة (١٥)، وتقليل الموضوعات التي يتم الاختبار من بينها إلى موضوعين فقط، كما رأى بعض المحكمين تعديل المفردة (١٦) من موضوع واحد إجباري إلى موضوعين؛ بحيث تختار الطالبة منهما موضوعاً؛ لتكتب فيه.

٣- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات مهارات الكتابة الإقناعية الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار، وكانت معاملات الارتباط كالتالي:

## جدول (٢)

مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارات خاصة بتحديد الموضوع (القضية الجدلية)	٠,٩٦٥	٠,٠١
٢	مهارات خاصة بالادعاء	٠,٩٧١	٠,٠١
٣	مهارات خاصة بالادعاءات المضادة، ودحضها	٠,٩٦٧	٠,٠١
٤	مهارات خاصة بتنظيم الكتابة	٠,٩٤٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات اتساق المهارات الفرعية لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية مع الدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (٠,٩٤٢، ٠,٩٧١)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية النظر إلى اختبار مهارات الكتابة الإقناعية بموضوعاته الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له.

يتضح مما سبق أن اختبار مهارات الكتابة الإقناعية يتصف باتساق داخلي جيد وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى الصدق الداخلي للاختبار.

ب- الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار على عدد (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة عين شمس الثانوية للبنات بإدارة غرب الفيوم التعليمية، وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي:

١- زمن الاختبار: تم تقدير الزمن وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن الذي استغرقتة كل الطالبات}}{\text{عدد الطالبات}} = \frac{٤٩٢٠}{٤٠} = ١٢٣$$

٢- التحقق من ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية؛ إذ تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من الطلاب عن طريق

حساب "معادلة ألفا - كرونباخ" باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وبلغت (٠,٩٧) وهي قيمة تشير إلي تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات. إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد لطالبات الصف الأول الثانوي العام.

١- الهدف من اختبار مهارات التفكير الناقد: استهدف بناء الاختبار الكشف عما تملكه طالبات الصف الأول الثانوي العام من مهارات التفكير الناقد.

٢- تحديد أبعاد اختبار مهارات التفكير الناقد: تتمثل أبعاد الاختبار في القائمة النهائية لمهارات التفكير الناقد.

٣- إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الناقد:

في ضوء الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الناقد، قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات الاختبار، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) مواصفات اختبار مهارات التفكير الناقد

م	المهارة	وصفها	أرقام الأسئلة	عدد المقدرات	النسبة المئوية
١	معرفة الافتراضات	القدرة على فحص البيانات، والحكم على ضوئها بأن افتراض ما وارد أو غير وارد.	١، ٢	٢	١٦,٦
٢	التفسير	استخلاص النتائج الصحيحة من الحقائق المعطاه.	٣، ٤	٢	١٦,٦
٣	التقييم	تحديد نقاط القوة والضعف والجوانب المهمة في قضية ما.	٥، ٦، ٧، ٨	٤	٣٣,٣
٤	الاستدلال	اكتشاف العلاقات بين وقائع معينة تعطي له.	٩، ١٠	٢	١٦,٦
٥	الاستنتاج	الحكم على صحة النتائج المبينة على وقائع معطاه، واستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة، والفعلية من بين العبارات المعطاه.	١١، ١٢	٢	١٦,٦
		المجموع	١٢	١٢	%١٠٠

## ٤- صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير الناقد:

تم صياغة أسئلة الاختبار في نوع الاختيار من متعدد؛ لأن تصحيحها يتم موضوعيا بالإضافة إلى أنها تقدم عينة أكثر ملاءمة لسلوك المتعلم.

٥- **تصحيح الاختبار:** أعدت الباحثة مفتاحا لتصحيح مفردات الاختبار.

**ثانيا: ضبط الاختبار:** لضبط الاختبار اتبعت الخطوات الآتية:

أ- التأكد من صدق الاختبار:

١- صدق المحتوى: روعي في أثناء بناء الاختبار تمثيله لمهارات التفكير الناقد المراد قياسها فقط، دون التطرق لمهارات أخرى.

٢- صدق المحكمين: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكان للسادة المحكمين مجموعة من الملاحظات، والآراء، وهي: الاختبار صالح لقياس الهدف الذي وضع من أجله، واسئلة الاختبار مناسبة لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي.

٣- صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات مهارات التفكير الناقد الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (٤)

مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	معرفة الافتراضات	٠,٧٥٥	٠,٠١
٢	التفسير	٠,٧٦٢	٠,٠١
٣	التقييم	٠,٩٥٣	٠,٠١
٤	الاستدلال	٠,٨٦٨	٠,٠١
٥	الاستنتاج	٠,٨٣٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات انتساق المهارات الفرعية للاختبار تراوحت مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠,٧٥٥، ٠,٩٥٣)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية النظر إلى الاختبار بموضوعاته الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له. يتضح مما سبق أن اختبار مهارات التفكير الناقد يتصف باتساق داخلي جيد، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى الصدق الداخلي للاختبار.

ت- الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار على عدد (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة عين شمس الثانوية للبنات، والتي من خلالها تم تحديد:

- زمن الاختبار: تم تقدير الزمن المناسب للاختبار وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن الذي استغرقته كل الطالبات}}{\text{عدد الطالبات}} = \frac{٢٤٠٠}{٤٠} = ٦٠$$

- التأكد من ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد:

تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق حساب "معادلة ألفا - كرونباخ"، وبلغت (٠,٩٤) وهي قيمة تشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

### نتائج البحث:

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار مهارات الكتابة الإقناعية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار مهارات الكتابة الإقناعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٥) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (أ)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
١٠,٨٩	٠,٠١	٣٤,٠٠	٢,٧٠	٢,٠٢	٣٩	١١,٧١	٣٨,٧٠	٤٠	القبلى
						١٠,٠٩	١١٣,٩٣	٤٠	البعدى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٤,٠٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (١٠,٨٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار كما يلي:

(١) مهارات تحديد الموضوع (القضية الجدلية):

جدول (٦) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية فى مهارات تحديد الموضوع

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	الأبعاد
٧,٢٨	٠,٠١	٢٢,٧٣	١,٧٦	٢,٢٣	٤٠	القبلى	تحديد القضية التي يدور حولها الموضوع
			١,١٣	٨,٥٥	٤٠	البعدى	

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
تحليل القضية الجدلية، وتناولها من جميع جوانبها	القبلي	٤٠	٣,٧٥	١,٧٥	١٥,١٥	٠,٠١	٤,٨٥
	البعدي	٤٠	٨,٥٣	١,٠٦			
طرح أفكار مناسبة، وذات صلة بالقضية الجدلية.	القبلي	٤٠	٣,٩٥	١,٤٥	١٨,٣٩	٠,٠١	٥,٨٩
	البعدي	٤٠	٨,٦٣	١,٠٣			
التفريق بين الحقائق، والآراء	القبلي	٤٠	٣,١٥	١,٣٣	٢٤,٧١	٠,٠١	٧,٩١
	البعدي	٤٠	٨,٥٠	١,٠٦			
المجموع الكلي	القبلي	٤٠	١٣,٠٨	٣,٣٢	٣٢,٨٧	٠,٠١	١٠,٥٣
	البعدي	٤٠	٣٤,٢٠	٣,٤٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في مهارات تحديد الموضوع (القضية الجدلية) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي.

## ٢) مهارات الادعاء:

جدول (٧) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في مهارات الادعاء

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
تحديد الادعاء الرئيس	القبلي	٤٠	٢,٢٣	٠,٨٠	٣٢,٠٥	٠,٠١	١٠,٢٦
	البعدي	٤٠	٨,٥٥	٠,٩٩			

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
توليد أدلة وحجج مناسبة للقضية. الجدلية	القبلي	٤٠	٢,٧٣	١,٥٠	٢٧,٦٣	٠,٠١	٨,٨٥
	البعدي	٤٠	١١,١٨	١,٥٢			
تنظيم الأدلة، والحجج وعرضها، بطريقة معبرة، ومقنعة	القبلي	٤٠	١,٢٨	١,١٣	٣٠,٩٧	٠,٠١	٩,٩٢
	البعدي	٤٠	٨,٥٣	١,٠٩			
المجموع الكلي	القبلي	٤٠	٦,٢٣	٣,٠٨	٣٥,٣٧	٠,٠١	١١,٣٣
	البعدي	٤٠	٢٨,٢٥	٢,٩٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي. مما يدل على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية فى مهارات خاصة بالادعاء فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي".

### (٣) مهارات الآراء والادعاءات المضادة، ودحضها:

جدول (٨) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية فى مهارات الآراء والادعاءات المضادة، ودحضها

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
عرض الآراء والادعاءات المضادة	القبلي	٤٠	١,٩٠	١,٨٥	٢٣,٣٤	٠,٠١	٧,٤٧
	البعدي	٤٠	٨,٧٠	٠,٩١			
عرض الحجج التي تستند عليها الادعاءات المضادة	القبلي	٤٠	١,٦٥	١,٨١	٢٥,٥٢	٠,٠١	٨,١٧
	البعدي	٤٠	١١,٣٠	١,٥١			

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	الأبعاد
٩,١٢	٠,٠١	٢٨,٤٨	١,٣٨	٠,٥٥	٤٠	القبلي	تفنيذ حجج الادعاءات المضادة، وتحديد أوجه الضعف فيها
			١,٢٥	٨,٣٨	٤٠	البعدي	
٩,٧٣	٠,٠١	٣٠,٣٨	٤,٢٢	٤,١٠	٤٠	القبلي	المجموع الكلي
			٣,٤٨	٢٨,٣٨	٤٠	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في مهارات الآراء والادعاءات المضادة، ودحضها في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي.

#### (٤) مهارات خاصة بتنظيم الكتابة:

جدول (٩) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في مهارات تنظيم الكتابة

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	الأبعاد
٤,٢٣	٠,٠١	١٣,٢٠	١,٢٨	٣,٠٥	٤٠	القبلي	استخدام أسلوب واضح بعيدا عن الغموض أو التكلف
			٠,٥٥	٥,٨٣	٤٠	البعدي	
١,٤٤	٠,٠١	٤,٥٠	١,٨٣	٧,٢٠	٤٠	القبلي	مراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي في عرض الادعاء، ودحض الادعاءات المخالفة
			٠,٩٨	٨,٦٥	٤٠	البعدي	
٢,٨٩	٠,٠١	٩,٠١	٢,٣٢	٥,٠٥	٤٠	القبلي	مراعاة القواعد اللغوية، وعلامات الترقيم
			٠,٩٠	٨,٦٣	٤٠	البعدي	

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
المجموع الكلي	القبلي	٤٠	١٥,٣٠	٣,١٧	١٣,٨٦	٠,٠١	٤,٤٤
	البعدي	٤٠	٢٣,١٠	١,٦٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في مهارات تنظيم الكتابة في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي.

#### ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٠) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل.

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠١	٠,٠٥			
القبلي	٤٠	١٣,٨٣	٤,٠٢	٣٩			٢٧,٠٨	٠,٠١	٨,٦٧
	٤٠	٣٤,١٥	٣,٣٥						
البعدي	٤٠	٣٤,١٥	٣,٣٥						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٧,٠٨) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٨,٦٧)، ويتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها كما يلي:

#### (١) مهارة معرفة الافتراضات:

جدول (١١) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد فى مهارة معرفة

#### الافتراضات

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الاحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
٥,٣٤	٠,٠١	١٦,٦٧	٢,٧٠	٢,٠٢	٣٩	١,١٥	١,٩٥	٤٠	القبلى
						٠,٧٨	٥,٥٣	٤٠	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٦,٦٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٥,٣٤).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

## (٢) مهارة التفسير:

جدول (١٢) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد فى مهارة التفسير

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
٨,١٩	٠,٠١	٢٥,٥٦	٢,٧٠	٢,٠٢	٣٩	٠,٦٥	٢,٣٠	٤٠	القبلى
						٠,٧٩	٥,٧٠	٤٠	البعدى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٥,٥٦) وقيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) تساوي عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٨,١٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى.

## (٣) مهارة التقويم:

جدول (١٣) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد فى مهارة التقويم

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
٥,٠٩	٠,٠١	١٥,٨٨	٢,٧٠	٢,٠٢	٣٩	٢,٠٣	٣,٩٣	٤٠	القبلى
						١,٨٩	١٠,٨٥	٤٠	البعدى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٥,٨٨) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٥,٠٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

#### (٤) مهارة الاستدلال:

جدول (١٤) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد فى مهارة الاستدلال

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية
			٠,٠١	٠,٠٥					التطبيق
٥,٥٨	٠,٠١	١٧,٤٣	٢,٧٠	٢,٠٢	٣٩	٠,٩٧	٢,٢٣	٤٠	القبلى
									٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٧,٤٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٥,٥٨).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

#### (٥) مهارة الاستنتاج:

جدول (١٥) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد فى مهارة الاستنتاج

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية
			٠,٠١	٠,٠٥					التطبيق
٢,٦٦	٠,٠١	٨,٣٢	٢,٧٠	٢,٠٢	٣٩	١,٩٥	٣,٤٣	٤٠	القبلي
						١,٣٧	٦,٣٨	٤٠	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٨,٣٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٢,٦٦).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

#### خامساً: اختبار صحة الفرض الثالث:

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي نص على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية وأدائهن على اختبار مهارات التفكير الناقد".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات عينة البحث في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية وأدائهن على اختبار مهارات التفكير الناقد في التطبيق البعدي، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (٠,٩٤)، مما سبق يتضح أنه توجد علاقة طردية بين درجات الطالبات عينة البحث في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية وأدائهن على اختبار مهارات التفكير الناقد علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠,٠١). ويتضح مما سبق: أن تحسن مستوى مهارات الكتابة الإقناعية يؤدي إلى تحسن مهارات التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية والعكس.

**تفسير النتائج:**

إن الكتابة الإقناعية تنمي لدى الطالبة القدرة على المجادلة بالحجة وبيان وجهات النظر بالحجة والبرهان، وفهم وجهة النظر المخالفة لهن؛ مما يؤدي إلى نمو التفكير الناقد لدى الطالبات.

فللكتابة الإقناعية دور مهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال التمييز بين الحقيقة والخيال، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتنمية قدرتهم على تقديم الأدلة التي تؤيد موقفا معينا، أو إدعاء معينا، ورفع كفاءة تواصلهم مع الآخرين، وإجراء المناقشات والحوارات المجدية معهم، وصقل مهارات البحث والاستقصاء. (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١٦٢-١٦٣)

ويعتمد النص الإقناعي على مهارات التفكير الناقد لدى الكاتب من خلال قدرته على اكتشاف الفجوات في وجهات النظر المعارضة له، وتقديمها للقارئ؛ حتى يقتنع بوجهة نظره، وكذلك التمييز بين الأدلة التي تساعد في إقناع القارئ، والأدلة التي تزرع ثقة القارئ في وجهة نظر الكاتب.

والنتائج السابقة تؤكد وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين تحسن مستوى مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات وتحسن مستوى مهارات التفكير الناقد لديهن، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات أخرى، منها:

دراسة (Danial m.k,2015): والتي أثبتت تفوق الطلاب الذين درسوا التفكير النقدي في كتابة مقالات جدلية متماسكة.

ودراسة (على حسين المزودة، ٢٠١٠): والتي اثبتت فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على مهارات التفكير الناقد والإبداعي في تحسين مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

دراسة (Ibrahim, M., Eljack, N. and Elhassan, I., 2016) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية كتابة المقال الجدلي في تنمية مهارات التفكير الناقد.

### توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
  - ضرورة توعية معلمي اللغة العربية والطلاب المعلمين بأهمية دراسة الكتابة الإقناعية، وعلاقتها بالتفكير الناقد، وكيفية تنمية التفكير الناقد لدى طلابهم.
  - الاهتمام بتنمية الكتابة الإقناعية، ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام البرامج، والأنشطة، والمداخل المتمركزة حول المتعلم.
  - الاهتمام بمهارات الكتابة الإقناعية في الكتب المدرسية الخاصة بمادة اللغة العربية.

### مقترحات البحث:

- دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي للمفاهيم النحوية، والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي للكتابة الإقناعية، والقراءة الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

حسن شحاتة: الكتابة الإقناعية الحجاجية، فكر جديد من النظرية للتطبيق، دار العالم العربي، ٢٠١٢م

طه الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عمان الأردن، ٢٠٠٩م

علاء الدين حسين سعودي: "استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٨٣، يناير ٢٠١٧م.

محمد عبيد الظنحاني: "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد ٣٥، ٢٠١٤

روبرت دياني، ترجمة: منذر محمود الصالح، التفكير الناقد والتفكير الإبداعي دليل مختصر للمعلمين، دار العبيكان، الرياض، ٢٠١٧

صلاح صالح معمار: علم التفكير، دار المنهل، ٢٠١٠م

محمد عبد الله الخوالدة: الخيال التاريخي والتفكير الناقد، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٧

مريم سالم الريضي: التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ٢٠١٠

مصطفى قسيم الهيلات: كيف تكون مفكراً ناقداً لامعاً؟، مركز دبيونو لتعليم التفكير، ٢٠١٣

مصطفى النشار، حسني هاشم محمد: التفكير العلمي وتنمية البشر، دار روابط للنشر والتوزيع، ٢٠١٧

محمد حمد القطيطي: التفكير الناقد وتفعيله المدرسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد  
١٧٦، يونيو ٢٠١٦

أسماء إبراهيم علي: استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما  
بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة  
والإعلام بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، مجلة  
القراءة والمعرفة، عدد ١٧٠، ديسمبر ٢٠١٥م.

على حسين المزودة: أثر استراتيجية تدريس قائمة على مهارات التفكير الناقد والإبداعي  
في تحسين مهارات الكتابة الجدلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة  
دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٠م.

سري راضي المحادين: مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالدافع  
المعرفي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤتة، ٢٠١٥.

لينا عز الدين علي: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام  
استراتيجية التعلم التعاوني، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمشق،  
٢٠١٢

نورة فريد عبد الله: أثر برنامج إثرائي قائم على التقييم الدينامي في تنمية التفكير الناقد  
والمعتقدات المعرفية للطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة، رسالة  
ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، ٢٠١٢.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Hauth, C.: The Effects of Self-Regulated Strategy Development with  
Content Area Prompts FOR Persuasive Essays on the Planning and  
Written Language Performance of Students with Emotional and  
Behavioral Disabilities, **Doctor of Philosophy**, George Mason  
University, 2010

Sampson, V, Enderle, P, Grooms, J, Witte, S:" Writing to Learn by  
Learning to Write During the School Science Laboratory: Helping  
Middle and High School Students Develop Argumentative Writing

- Skills as They Learn Core Ideas", **Science Education**, 16 May 2013
- Garcia-Mila, M, Gilabert, S, Erduran, S, Felton, M: The Effect of Argumentative Task Goal on the Quality of Argumentative Discourse, **Science Education**, Vol. 97, No. 4, 22 January 2013.
- Helwa, Hasnaa:" The effectiveness of Relevance and Confidence Motivational Strategies in Developing EFL Argumentative Writing Skills and Overcoming Apprehension Among Students Teachers at Faculty of Education", **Journal of Arabic Studies in Education & Psychology(ASEP)**, Number 59, March , 2015.
- Anderson, Susan Carol, "Gifted Voices: A Study of High School Students' Proficiency in Persuasive Writing and Their Perceptions of Personal Agency", **PHD**, the Moryridgo College, of Education, University of Denver, 2010.
- Preiss D, Castillo. J, Flotts. P and Martín. E:" Assessment of argumentative writing and critical thinking in higher education: Educational correlates and gender differences" **Learning and Individual Differences**, 28, 2013
- Ammar, A ,M: " Reflective Blogfolios in the Language Classroom: Impact on EFL Tertiary Students' Argumentative Writing Skills and Ways of Knowing.", *Advances in Language and Literary Studies*, **Australian International Academic Centre**, Australia, Vol. 7 No. 5; October 2016
- Fung, y. and mei, H.: Improving Undergraduates' Argumentative Group Essay Writing through Self-assessment, *Advances in Language and Literary Studies*, **Australian International Academic Centre, Australia**, Vol. 6 No. 5; October 2015
- Danial Mehdipour Kolour: The Impact of Teaching Critical Thinking Tasks on Coherence in Argumentative Essay Writing among EFL Learners, **Mediterranean Journal of Social Sciences**, Vol 6 No 6, November 2015
- Ibrahim, M., Eljack, N. and Elhassan, I.:" The Effect of Argumentative Essay Writing Strategies On Enhancing English as a Foreign Language Learners Critical Thinking Skills.", **SUST Journal of Humanities**, Vol. 17. No. 2, 2016.